عدد ٥١٩ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essounlou 12 -TUNIS

لسان الشعب
١٧ فبراير
١٩٢٠ — ١٣٣٩
LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ، ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BENNYS " LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٨ ذي القعدة ١٣٥١ — الموافق ١٥ مارس ١٩٣٣

الاجتماع الغير الاعتيادي

للمجلس الكبير

يوم الاثنين المقبل سيعقد المجلس الكبير جلسة غير اعتيادية وقد نشرت الصحف العربية والفرنساوية مقالات مطولة وابحاث كثيرة حول ما سيدور البحث فيه في هذه الجلسة الغير الاعتيادية وقد نشرت الحكومة البلاغ الاتي نصه :

ظهرت في الصحافة عدة اخبار تتعلق بالاجتماع الغير الاعتيادي للمجلس الكبير

واذا كانت مشاريع الحكومة ترمي الى تنفيذ الاعمال التي قامت بها لجنة ناردي فانه لم يقع لحد الان تعيين اي رقم من الارقام التي ذكرتها بعض الصحف . ومن جهة اخرى تفي الحسبان ان تطرح مسائل مقاومة الجراد وحمى المستنقعات على بساط البحث .

ويحتوي برنامج الاعمال ايضا على درس الوسائل التطبيقية في الايالة التونسية للطرق الاقتصادية التي وقع العمل بها في البلاد الفرنساوية اه

***

فنص البلاغ لا يقول لنا عن مسالة الضمان الذي يلزم ترسيمه للقرض الذي قالت الصحف انه لا يقل عن خمسين مليونا والذي ضمانه ٤٥٠٠٠٠٠٠ فرنك ولا عن المبالغ الاخرى التي قيل انه سيقع ترسيمها ايضا لبعض المصالح العامة مثل ابادة الجراد ومقاومة داء الحمى وغير ذلك مما قيل ان المجلس سيخوض فيها . واهم ما قال لنا (البلاغ) هو ان المجلس سيبحث في التدابير الاقتصادية المقترح عليها بفرنسا لتطبيقها بتونس فما هي هذه التدابير ؟

ان تونس تقلد فرنسا في كل شيء وبعبارة اصرح ان جميع ما يقرر العمل به في فرنسا تجريه الحكومة هنا من دون ان تنظر هل هو موافق لحالة البلاد المادية والادبية ام غير موافق. فكل قانون يصدر هناك يلزم اهل تونس بالخضوع لمثله هنا بالرغم عن ان تونس بلاد اسلامية تحت حماية فرنسا فهي في نظر القانون العام لها الذاتية التونسية وهذه الذاتية لها دينها الرسمي ولها عاداتها . ولكن كل هذا لا يلتفت اليه فهي تابعة لفرنسا في الكليات والجزئيات ولو كانت الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية اعظم من الجبال الشاهقة

هذا ما نراه في كل وقت وحين وهذا ما اجري العمل به فيما يخص مرتبات الموظفين وترفيع درجاتهم وهذه التراتيب التي الزمت تونس باتباعها لا تعرضها الحكومة على المجلس الكبير للنظر فيها بل تصدر الاوامر والمجلس له ان يقرر ما يلزم لها من المال وله ان يتفاوض على من توضع الضرائب اذا لزمت ضرائب اما الان فالمجلس سينظر في « الوسائل التطبيقية في الايالة التونسية للطرق الاقتصادية » والمقصود من « الوسائل التطبيقية » هو ما اجري العمل به في فرنسا من المشاركة الاستثنائية للموظفين ومعنى هذه المشاركة هو الحط من مرتبات الموظفين وقد راعت الحكومة الفرنساوية المرتبات الضعيفة ومرتبات اصحاب العائلات الكبيرة بحيث ان الحط لا يتناول الموظف الا اذا زاد مرتبه عن ١٢٠٠٠ بل ان المتزوج ومن له اولاد لا يطرح له الا بعد اعتبار زيادة ثلاثة الاف فرنك لكل شخص من عائلته ومع كل هذه الاسعافات لصغار الموظفين فان جامعة الموظفين بتونس احتجت على عزم الحكومة بتطبيق هذه التراتيب على الموظفين بتونس والذي نستخلصه من مساعي الحكومة بعرض هذه القضية على المجلس الكبير هو انها لا تريد اغضاب الموظفين وانها تريد تحميل المجلس مسئولية هذه القضية .

ولكن هل المجلس الكبير سيقرر اجراء العمل بهذه التراتيب او سيرفضها ؟ هنا محل الاشكال

ان القسم الاهلي الذي يشاع عنه الان اشاعات كثيرة منها ان الاعضاء سوف لا يحضرون الاجتماعات ومنها غير ذلك . هذه الاشاعات وان كنا لا نعتقد صحتها ولكننا نعتقد ان هناك محاولات من هذا القبيل وكيفما كان الحال ولو لم تصح هذه الاشاعات واجتمع هذا القسم فلا شك انه سيقرر اجراء العمل بالتراتيب المذكورة .

بقي القسم الفرنساوي فماذا سيكون موقفه ؟ ان شدة الازمة وكثرة الضرائب جعلت اغلب الفرنساويين وبالخصوص الفلاحين منهم يطلبون التخفيف من وقر المرتبات . ولكن عند ما تظهر الحكومة انها تريد التنقيص من الموظفين او المرتبات تنقلب القضية الى قضية عنصرية ويصبح اولئك الذين كانوا بالامس يندبون الحكومة ويشكون من كثرة الضرائب من اشد انصار الموظفين ومن اعظم اشياع المنح والميزات للموظفين الفرنسويين ولهذه الاسباب فنحن نعتقد ان القسم الفرنساوي سيرفض اجراء العمل بالتراتيب المذكورة الا اذا تغلبت على اعضاء هذا القسم محبة مصلحة البلاد دون العاطفة العنصرية التي نراها ماثلة فيهم في جميع الاوقات

فاذا صح اعتقادنا ورفض القسم الفرنساوي التراتيب المذكورة ماذا يكون عمل الحكومة ؟ هذا ما نترك الجواب عنه للمستقبل الذي سيكشف عن حقيقة تبصر رجال الحكومة ومحبتهم للمصلحة العامة وما المستقبل عنا ببعيد .

البشير الخنقي

خارجية

المملكة العربية السعودية

السكة الحديدية

ان المفاوضات التي قام بها السيد عبد القادر الجيلاني بالنيابة عن بعض المتمولين المسلمين في الهند للحصول على امتياز بمد خط حديدي يصل ما بين مكة المكرمة وجدة . قاربت الانتهاء . وقد عهدت الحكومة الى عدة لجان استشارية بدرس النقاط العديدة الخاصة بالموضوع وتقدمت اليها التقارير اللازمة عن ذلك وقد روعيت حين البحث في المشروع حالة البلاد الاقتصادية وحفظ مصلحة البلاد والوافدين اليها وتامين راحتهم .

شركات امريكية

وصل الى جدة قادما من امريكا بطريق بور سودان المهندس تونشل يرافقه المستر هاملتون وكلاهما ممتدان من قبل بعض الشركات الامريكية الغنية للمفاوضة مع حكومة جلالة الملك بالنيابة عن شركة ستاندرد ايل كاليفورنيا وجون منكز وغيرها فيما يتعلق بالحصول على امتيازات باستخراج المعادن والزيوت بشروط معينة بتجديد المفاوضة بشانها قريبا .

شركة البترول العراقية

يصل قريبا الى جدة مدير شركة البترول العراقية ومعاونه في الشرق الادنى لاجل الدخول في مفاوضات تمهيدية مع حكومة جلالة الملك لنيل رخصة بالتحري على زيت البترول في بعض المناطق في البلاد تمهيدا للحصول على امتياز باستثمار الزيت لمدة معينة .

المؤتمر الاقتصادي

الفت حكومة جلالة الملك دعوة الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي العالمي المزمع عقده في جنيف . فدرست هذا الموضوع ووافقت على الاشتراك في المؤتمر المذكور .

الامير فيصل

زار صاحب السمو الملكي الامير فيصل انشاص شركة جدة . مستشفاها الصحي فتبرع من جيبه الخاص بمائة جنيه ذهبا لانفاقها في سبيل العمارة المذكورة .

المفوضية الهولندية

ابلغ سعادة المستر اندريانسي القائم باعمال المفوضية الهولندية .

المفوضية التركية

وصل الى جدة سعادة جلال بك القائم باعمال المفوضية التركية قادما من مصر . (البلاغ)

الوطنية العربية في نظر العلماء المنصفين

« بقلم الاستاذ الاميركي توماس مون »

اود هنا خطا يدا من خليج الاسكندرونه ثم يتقدم نحو الحدود الفارسية حتى يلامسها لرايتنا هذا الخط المتعرج يفصل بين بلاد يسكنها الاتراك وبين اقطار عربية شاسعة تقع جنوب هذا الخط وهي سوريا وفلسطين والعراق ومن ورائها جزيرة العرب ذات التاريخ الحافل الجليل . وبقطن هذه البلاد اكثر من ستة عشر مليونا من العرب الاقحاح والعربي رجل طويل الاعضاء رقيق المفاصل يضرب لونه بشرته الى السمرة وهو صلب قوي كريم . وبغير العرب من اجمل اجناس البشر على الاطلاق اما من الناحية الذهنية فقد بهروا العالم بثقافة جامعة عالية . وقد كانوا في القرون الوسطى شعبا حربيا طبعه الدين الاسلامي بطابع الاشراق ورقة الحاشية وانك لتجد آثار هذا كله في سكان المغرب الاقصى فالقوم بطبائعهم صلاب كرام تواقون الى المجد والعلا

وهذا الجنس الانساني النبيل وقع اليوم تحت النير الاجنبي وبقيت جزيرته وحدها ممنعة في ابائها وشموخها لا تابى ولا ترضخ . واشفق الغزاة والمستعمرون على انفسهم ان تلذعهم رمالها الحارة فوقفوا عند اطرافها ذاهلين !

وسرعان ما بسط الاستعمار الاجنبي ظله على هذا الشعب الذي حطم يديه القويتين قيود الحكم التركي وجاء هذا الاستعمار في صورة انتداب حينا وفي صورة « مناطق نفوذ » احيانا . كان هذا حال فلسطين وسوريا والعراق — (سابقا) وبعض ممالك الخليج الفارسي . اما بقية البلاد العربية فقد كافحت في سبيل حريتها وناهبت لدفع عادية الاجنبي المغير . فالشكاة العربية اليوم تواجه الاستعماري الاوروبي بصورة عنيفة واذا اضفنا الى هذه المشكلة قضية المغرب الاقصى وشمال افريقيا باتت الحركة العربية الكبرى (مسئلة) صعبة الحل

وفي سني الحرب العالمية طوح شبان العرب بانفسهم في القتال فقد نفخت في نفوسهم روح قومية جياشة هدفها الحرية والاستقلال الكامل . وشاركهم هذا الشعور الثاري اخوانهم في المهاجر وفي ما وراء البحار . اما انكلترا وفرنسا — حليفاتهم ساعة الروع العظيم فقد تآزرتا على استئصال جذوة الحماس الوطني المتاججة في نفوس فتيان العرب بعد ان كانتا عاملا كبيرا في اشعالها ابان الحرب العالمية . الم تعدهم الوعود البراقة والاقوال المعسولة وكلها تدور حول الحلف العربي العظيم ؟

وانى لي لندن حين ارادت فيه الخلافة بالالة الملك حسين لولا ذلك الرجل المتوقد الذي قذفته رمال نجد فاكتسح بين عشية وضحاها بلاد الحجاز . حينئذ اطلت السياسة الانكليزية برأسها الى الفاتح الجديد تلوح له بغصن الصداقة والولاء — هذه سياستهم ساعة يغشاون !

الى هنا يسرع القلم في تدوين الحوادث واثباتها في لوح الوجود . فبعد ان كان الشرق الادنى مسرحا للسياسة الالمانية غدا اليوم ميدانا فسيحا للاستعمار الانكليزي — الافرنسي . وهنا تخاض الرامسال الاميركي المعركة — لكن الوطنية العربية حفظت لنفسها تاجها وجيشانها . وانقلبت « المسالة الشرقية » مشكلة عالمية — هي العراك الحاسم بين الاستعمار الاوروبي ومن ورائه النار والحديد والبريطنيات الشرقية ومن خلفها الشعور والايمان

اسبانيا والاسلام

المسلمون يصبرون ولكنهم يحاذرون

نشرت جريدة « هيرالدو دي مادريد » الاسبانية مقالا قيما عن سياسة اسبانيا في المغرب الاقصى وضرورة السير على خطة ديموقراطية صريحة وتسامح حقيقي مع المسلمين . وقد جاء في المقال المذكور ما يلي

« بهم بلادنا من ناحية اقتصادية وسياسية ان تنشيء علاقات وطيدة مع الاقاليم العربية . وقد نال

السنيور اتولس (الدوق سابقا) الذي اتصل بالشرق الادنى طويلا وتعرف الى المع الشخصيات الاسلامية واسس الجمعية الاسلامية الاسبانية التي يراسها السياسي الكبير السنيور فرنشي روكا ما يأتي :

ان موقف حكومة الجمهورية الاسبانية بازاء العالم الاسلامي كان من شانه ايجاد حالة توقعها الامل المحبب عند اكثر من ٢٥٠ مليون مسلم ينتظرون بصبر وانساة ان تأتي نتائج اعمال الحكومة بما يأملون بعد ان تستقر الامور وتتلاشى صدى الخطب

والشيء الايجابي هو ان تنتهج الجمهورية الاسبانية سياسة ديمقراطية صريحة تعرب فيها عن تسامح حقيقي يدعو الكلمة من المسلمين الى تقديره على شرط ان تبرهن في شمال افريقيا على ان اسبانيا الجمهورية قد قد نفضت يدها نهائيا من الاجراءات الشائنة والخطط المعوجة التي سارت عليها الحكومة الملكية السابقة . والواجب ان يكون من برنامج السياسة الجديدة الاقلاع عن الاستعمار التقليدي وان تأخذ مكانها بلباقة في منطقة الحماية موضحة بطريقة عملية شاملة كما لمحت اليه في خطبتها من اناية وتسامح حيث تنفادى مضار الاستعمار الذي هو العامل الفعال في غرس الحقد والبغضاء

« ان العالم الاسلامي - كما قال لي احد كبار المسلمين في مناسبات عدة - لن يترك الدفاع عن مسلمي الريف بكل وسيلة ولقد اغفلت سياستنا الافريقية ان تعنى بعواطف مسلمي الشرق الا قليلا ولكننا اذا ابتعدنا عن السياسة وصرفنا هذا القول الى آمال المسلمين خاصة والى الثقافة العربية بوجه عام كان اثر موقفنا واحدا سواء في افريقيا او في آسيا

« هنالك وحدة عربية مثل الوحدة اللاتينية تستوجب الحرص على ديننا وثقافتنا . وهنا نقطة نظر لابد ان تكون حكومة الجمهورية قد حسبت لها حسابا فهذه المسالة وما يمكن ان يحدث عنها بعدان يحدث التغير السياسي في مراكش يحتمل ان يكون لها تتابع مستمر .

لنترك جانبا المنافع العاجلة التي نجنيها من السيطرة فان التغير الاصلاحي لا يأتي بضرر . والامر المقصود والمهم في هذه الحالة هو التحبيذ الحر الذي تصادفه اسبانيا من المسلمين كافة . ان اقطار الشرق الادنى التي ترزح تحت عبء السيطرة الاوروبية في اوضاع مختلفة - هذه الاوطان - تشعر بجرح اليم في كرامتها وغبط لحقوقها فهي لا تفتأ صاخبة محتجة دائبة على تحسين اسوائها وتشكيلها بضائع المحايدين وهذه الحرب المستعرة في الاسواق انما توجه الى القوات المتسلطة . وقد وصل الامر الى ان طائفة المدارس في الهند ومصر خلعوا البستهم من الاقمشة الانكليزية في ساحات المدن واضرموا فيها النار ! ! !

ان فكرة مقاطعة البضائع المصنوعة في بلاد الحكومات المستعمرة اصبحت سائدة بل مسلما بها تسلما اعمى في جميع انحاء العالم الاسلامي بافريقيا والهند وافغانستان وجزيرة العرب ومصر وطرابلس الغرب وتونس والجزائر الى آخر المنطقة الافرنسية المراكشية ثم البانيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا ولا تنس الهند الهولاندية فان هذه البلاد تغلي غليانا و

ان هذه الحالة هي الفرصة السانحة لاسبانيا التي تستطيع ان تدخل فيها اسواق الشرق الادنى وان تشيء بينها وبين بلدانها امتن الصلات التجارية ولكن على شرط ان لا تنسى ان العالم الاسلامي لا يمكن ان يستمال الا ببرهان عملي على حسن نياتها وان تحتفظ بأساطيل التذكارات من اختلاطه بها ثمانمئة سنة وانها من شعوبه واقوامه الكثيرة بمثابة الشقيقة الصغيرة من شقيقتها الكبرى

(الجامعة العربية)

داخلية

سياسة

وجهوا جهود الطلبة لفن التدريس

جمعية احياء الطلبة من الجمعيات العاملة لفائدة التونسيين بل هي لهذا العهد العامل الوحيد لتنشيط الحركة العلمية خارج القطر بحيث يصح لنا ان نقول على مركزها وما لها من مكانة في القلوب يتوقف نجاح الكثير من اخواننا الذين تمدهم بما يجود به ارباب الهمم العالية والمقامات الانسانية السامية والعواطف اللطيفة وبما ان البلاد التونسية قد احرزت اخيرا على طائفة لا يستهان بها من الحقوقيين البارعين والاطباء الافاضل فانا نتقدم الى جمعية احياء الطلبة بالاقتراح الآتي نظرا لما لها من هيمنة ادبية على نفوس الطلاب الذين تعينهم على جهادهم وتعمل لفائدتهم ذلك الاقتراح هو توجيه جهود الطلبة الى فن التدريس . فان هذا الفن النفيس على قلة طلابه وندورة القائمين به من الفنون التي تتطلبها البلاد طلبا حثيثا بل عليه مدار الحياة ومستقبل طلابه محفوف بكل نجاح اذ ما من تونسي اليوم مهما كانت صفته وطبقته ومركزه في المجتمع الا وهو على يقين من ان البلاد لا تحيا الا بالعلم وغني عن البيان اننا في حاجة كبرى الى انقلاب عظيم في اساليب التدريس التي ابت ان تتمشى عندنا مع حاجيات الزمان بالرغم عن الجهود التي بذلت لتحويلها من حالة الوقوف والتطويل الى الانتاج والاختصار الذي يلائم الحالة الراهنة ويسايرها جنبا بجنب والظاهر انه لا يتم ذلك الا بوجود رجال يقومون بهذا العمل الخطير في ضوء الاختراعات العلمية والابتكارات التي افادت العلم وكانت نعم الواسطة لنشر العلوم على اساليب موصل منتج في اوجز وقت ومن هنا كانت حاجتنا شديدة الى هذا الفن وطلابه سواء الذين يؤمون المعاهد العلمية والكليات المنتظمة بباريس او الذين يمكن لجمعية الطلبة ان ترسلهم الى البلاد المصرية ولا يبعد ان يأتي يوم يكون لهذا العمل شان عظيم في رقي الامة ونهضتها نهضة حقيقية على يد ابنائها البررة اذ كل منصف يعتقد ان هذا النوع من العمل مفيد للجمهور اكثر من اي عمل كان فالحقوقي والطبيب والحاكم و و ... لهم مزايا على المجتمع لكن ليس في امكان هذه المزايا مهما عظمت ان تتطاول الى مزية واحدة من مزايا التدريس لذلك نترجى من رجال العمل والاخلاص ان يؤثروا على الطلبة بقتصروا بقسم منهم على التخصص في التدريس حتى يصل متخرجوه الى عدد يمكنني القيام بما تتطلبه حالة هذه البلاد المتعطشة لهذا الصنف المفقود لاقبالها و مساعدتها على القيام بمهمته ومن جهة اخرى يتحتم على رجالنا المخلصين ان يفكروا في تكوين مدرسة ثانوية يقوم بشؤونها الرجال المحرزون على التخصيص امثوة بمصر وغيرها من البلاد الشرقية التي لم تعتمد في نهضتها الا على الجهود الخاصة والاعمال الشعبية الثابتة التي ترمي الى تكوين امة ذات وحدة وقيمة في العالم الذي تجود انسانه من اقصى المعمورة الى ادناها في سبيل الثقافة والعمل للعلم الذي هو حق مشاع بين النوع الانساني على الاطلاق .

(محمد الهادي العامري)

سياسة عقيمة

اكثر من مرة اقمنا الدليل على ان السياسة التي تسلكها الادارة في هذه البلاد بعيدة عن الرشاد بقدر ما هي قريبة من العقم الذي لا يعود بفائدة عليها فضلا عن ان يعود بخير على اهل هذه البلاد . ولكن رغم ما ادلينا به من حجج وافنا من براهين على اننا في حاجة الى سياسة رشيدة ترفرف على هذه الربوع وترجع الى الناس ما يحقق لهم شيئا من الامال

كل ذلك طرقناه اكثر من مرة وطرقه رصفاؤنا الصادقون ومن كل هذه التحاير المتوالية بان بالكاشف ما في الزوايا من خبايا وما في هذه البلاد من سياسة بعيدة عن الرافة والعقل والحكمة وان كان النهار لا يحتاج الى دليل والسياسة العقيمة لا تحتاج الى شرح وتحليل الا ان المغالطين . وكثيرا ما هم . لا يقنعهم الا الدليل الملموس والمنطق المحسوس ولهذا وجب على المشتغلين بالسياسة التونسية ان يطرقوا هذا الباب في كل مناسبة حتى لا يبقى عذر للذين يتجاهلون الامور ويدعون عدم اطلاعهم على ما في البلاد من خلل تسرب عن السياسة العقيمة وربما اعتذروا في بعض الاحيان بجهل هذه الامور وان كان الجهل غير مبرر موقفهم وسكوتهم عن الحالة الراهنة الدالة على الاثل على تهاون بهذه البلاد واهلها من جهة ومزري بكرامة السياسة من اخرى

وبقطع النظر عن الداعي لاغفال السياسة امر هذه البلاد وابقاء امورها اشبه ما يكون بفوضى وتغلب عنصر على شعب وتحكم افراد في حال ومثال امة باسرها تلك الغلطة السياسية التي لا تغتفر وهل يعقل اغتفارها بل وهل من معنى لاغتفارها بقاء دار لقمان على حالها والسياسة الجارية هي التي طالما ارتفعت من ابطالها الاصوات بالاحتجاج والتذمر والتشكي بل وكثيرا ما رأيناها تزيد اقداما في طريقها واستمرارا على التقدم دون خشية غضب شعب او كدر امة او حصول نفور لا يستدعيه ظروف الاحوال ولا ما يزعمونه من سلوك سياسة التشريك . وهل الذين يحكمون بامرهم ويقلدون ملوك الطوائف في تصرفاتهم يصح في حقهم ان يخشوا غضب شعب او كدر امة او حصول نفور بين متساكنين ؟

قلنا ولا زلنا نقول اننا غير راضين على سياسة اليوم المشاهدة في بلادنا ولا نرضى ان نرى فئة من الناس تتركب من ذكور واناث تقود امة الى طريق الفناء دون ان تسمع نصيحة او تصغي للحيظة كان الفكار الناس نزل عليها الوحي من السماء دون ان تكون افكار بشر يعتريها الغلط والنسيان ان لم نقل يعود اصحابها الى سلوك سياسة ترضيهم واجراء اعمال تذيقهم من غايات طالما ارتفع عنها الستار وظهرت واضحة جلية سواء من جانب تصرفات او تصريحات من اناس مسؤولين عن سياسة هذه البلاد او من صحافة بغيضة للعدالة والسياسة الرشيدة وتقارب الشعوب دابها ايثار الصدور وتوسيع نطاق الخلاف ايخلو لها الجو ويحلو لها العيش كالجعل الذي يؤذيه طيب الورد فهم كذلك يؤذيهم سلوك سياسة رشيدة تراعى فيها حقوق الشعوب قبل حقوق الافراد بل قبل حقوق الافراد

واذا قلنا اننا سئمنا السياسة العقيمة فذلك لما يتكرر امامنا كل صباح ومساء من تصرفات دالة على ان وراء الاكمة ما وراءها وان من الذين بايديهم مقاليد الامور لا يراعون حقوق الضعفاء ولا يسمعون اصوات المظلومين ولا يسرون دموع المكلومين والحال ان نفس الاعمال والتصرفات ناطقة بالعقم والخلل ولا نستطيع ان نأتي على امثلة تؤيد هذا القول لكون الامور كلها شاهدة بذلك قائلة ان السياسة في هذه البلاد تذهب باهلها الى الوراء وما من طالب الا وكانت نهايته الالغاء وما من اصلاح الا وانتج عكس المرغوب وما من الحاح في امر الا وانتهى بالاغضاء والاهمال لا فرق في ذلك بين مطالبنا في تأليف الملاط وتحرير الصحافة وتقرير الانتخاب الحر ونشر التعليم الاجباري واعلان الانتخاب البلدي واسوة التونسيين بغيرهم في الوظائف وغيرها مع ابقاء الكفاءة وتعويض المجلس الشوري بآخر كأن ما نشاهد مما يسمونه المجلس الكبير وان اختلف عن رجاله في الاسم فقد اتفق معه في المسمى

اما حرية الصحافة فقد رجعت الى الوراء بمقتضى اوامر ١٩٢٢ و١٩٢٦ و١٩٢٩ وغلقت الادارة ابواب الرخص الجديدة في وجوه طالبيها . وسدت اذانها عن سماع اصوات المطالبين بالانتخابات البلدية رغما عما شاهدنا من اهمال البلدية الحالية للنظافة بما انتج حلول امراض لا ينكر خطرها . وكذلك الوظائف فقد اصرت على استخدام فتيات فرنسا عن رجال تونس بما يتبع هذا من تفوق ومرتبات وافرة وذلك استعمار و . و . اضف لهذا اننا لما الححنا في وجوب تعويض الموظفين اجابتنا الحكومة كعادتها بنقيض ما نطالب وعكس ما نرغب فقررت عدم التوظيف في هذا العام وبادرت برفت الوقتيين وان عملوا معها مدة خمس سنين دون ان تفكر في مآلهم ومصيرهم او تراعي فيهم الا مطالبته باعتدال وصراحته بالقول

ويرفع امره الى فرنسا نفسها طالبا الالتفات اليه واعطاءه نصيبه من الحقوق التي استحقها بوضعيته من جهة وبدفاعه عن فرنسا في ساعة الخطر من اخرى

لهذا وذاك نرى ان سياسة اليوم والامس لم تعد صالحة للسلوك في هذه البلاد والظروف والاحوال والواجبات تدعو الى تعويضها باخرى عادلة رشيدة ترضي المحكومين والمنصفين من الحاكمين ولعل القوم يسمعون هذه الصرخات المتوالية والاصوات المتعالية فيشفقون على التونسيين وينصفونهم بمنحهم الحقوق الطبيعية التي هم اهل لها .

مصطفى بن شعبان

حول الجلسة البلدية

اعلنت بلديتنا عن عقد اجتماع لها يوم الثلاثاء ١٧ فعدة فألفت نظرنا برنامجها المنشور بالصحف واخذنا نتبع فصوله فصلا فصلا علنا نعثر على « نوع » عناية بحاراتنا العربية بعد ان ثبت لدينا ان اهمالها لها تيك الحارات تسبب عنه الامراض المفشية الآن في بلادنا

انعمنا النظر في البرنامج المذكور على امل ان نجد به شيئا تداوي به كلومنا وتريحنا من الاحتجاج المستمر على صنيعها المجحف بحقوقنا والمزري بكرامتنا وبعد التامل في فصوله الاثنين والثلاثين خاب ظننا وايقنا ان البلدية علينا غرمها ولا حق لنا في غنمها وان احتجاجنا المتوالي عليها وعلى اعمالها واهمالها لبلادنا العربية لم يجد لديها اذنا صاغية . . .

وهكذا كان البرنامج خاليا من باب فيه رائحة مصلحة وعناية بالحارات العربية ولا نقول تفوق عنايتها بنالج قمبيطه لان هذا النهج (المحترم) لا يمكن القياس عليه وهو المحظوظ المنظور اليه بعين الاحترام والاكبار والاجلال ! ولكننا رجونا رفع الازبال واصلاح الطرقات وتطهير الحارات من المستقعات . ومع هذا التواضع المخجل منا فان بلديتنا المحترمة (اكثر من اللازم !) لا زالت مستمرة على التهاون بنا ونحن اصحاب البلاد واهلها وعائشة بمصالحنا وهي ام المصالح لكوننا نمثل الاغلبية المطلقة

تالى الامام اينها البلدية في احتقار اهل البلاد والتهاون بمصالحهم وان انسى يوم كنت فيه مسئولة عن الصحة العامة فسيأتي يوم آخر تصير لنا فيه بلدية شعبية تنظر لمصالحنا وتهتم بشؤوننا وتحرزة على ثقتنا اما الحكومة الهازئة بنا والمتفرجة علينا ونحن نعاني منك ما نعاني فقد تحققنا موقفها ولها ان تسكت الى الابد ان شاءت ...

(وطني)

النهضة والخمر

نشرت هذه الورقة سلسلة مقالات عن داء السل تناولت فيها اشياء منها التالي فقد جعلته اخطر من الخمر وعلل هذا قصدا منها في تحقير مفعول الخمر ليقع الاقبال عليه ولا نستغرب هذا الموقف من النهضة وهي التي طالما رفعت صوتها قائلة : اطلبوا مشروبات . . . من كل مكان وعوض التقط هذه بعد مشروبات تسمي احدى دور الخمر المشهورة ليقع الاقبال عليها اكثر من سواها .

نقول هذا وامامنا ما كتبته بعددها (٢٩٦٤)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

فقد شددت النكير على التاي تسهيلا منها لمهمة نشر الخمر ولا يختلف اثنان في ان الخمر اخطر من التاي وان كان التاي على جانب عظيم من الخبث الا ان الخمر اخبث منه الا في نظر الرؤوس العامرة . . . . بالعلم الموجودة عند اصحاب هذه الورقة فانهم يرون التاي اخطر ويكتبون هذا صريحا بدون خجل فقد قال محررهم في العدد المشار اليه (.. حتى يخالي البعض فيرى ان الابتعاد عن التاي يلقي المرء في احضان الكحول) وهذا التهويل المردود في نفسه يفتخر به اصحاب النهضة ويرفعون به رؤوسهم زاعمين انهم زعماء ومفكرون ومصلحون ايضا !! والا فهل من شك في ان التاي الخبيث اقل خبثا من الخمر الاكثر منه خبثا ؟

كل شيء عرفه الناس وفهموا الغاية منه الا ذبذبة النهضة وتلونها فانها مسالة اعقد من ذنب الضب لكونها كثيرة التلون شديدة النبوغ في عالم الذبذبة ولا اكثر ذبذبة من كونها تجعل التاي اخطر من الخمر . انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

(مسلم)

عنوان الاريب

عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم اديب

اتصلنا بنسخة من الجزء الاول من الكتاب القيم المعنون بالعنوان اعلاه تاليف العلامة المؤرخ المنعم المرحوم الشيخ محمد النيفر وقد طالعنا بعض فصول هذا الكتاب فاكبرنا مجهود مؤلفه العلامة وكثرة اطلاعه وسلاسة عبارته وكيف لا يكون كذلك وبيت النيفر من اشهر البيوتات العلمية بافريقيا الشمالية

وهذا الجزء يحتوي على ترجمة ١٤٠ من العلماء والادباء مع مقتطفات بين منثور ومنظوم لكل واحد منهم وبهذا الجزء مقدمة هي السحر الحلال ويكفي ان نقول انها بقلم الكاتب المؤرخ الكبير امير الامراء السيد محمد ابن الخوجة عامل مدينة منزرت .

ونحن نقدم خالص شكرنا الى من سعى لطبع هذا السفر النفيس ونحث العموم على اقتناء هذا الجزء الذى سيتبعه الجزء الثاني عن قريب

اما ثمنه فهو فرنكات ١٢ ويطلب من المكتبة العلمية ومن مكتبة الاستقامة والمخابرة مع السيد الحبيب النيفر بسوق العطارين تونس

ذكرى تاريخية

لما كان من الواجب اللازب على الامة العربية تخليد ذكرى علمائها وادبائها وشعرائها العاملين لتحفظ في بطون التاريخ . فقد وطدت العزيمة على جمع كتاب « ذكرى » يضم بين دفتيه كل ما جادت به قرائح الشعراء . وديجته براعة الادباء نظما ونثرا في رثاء المغفور لهما امير الشعراء احمد شوقي بك وزميله حافظ ابراهيم بك . فارجو اخواني الاساتذة الافاضل في كل صقع ومصر ان يتفضلوا بانحائي « نسخة » بخط جلي عن ما جادت به قرائحهم برثائهما لاتمكن من القيام بهذه الخدمة الجليلة ولحضراتهم الشكر الجزيل والعمر الطويل .

العنوان « بيروت »

(يوسف نجا)

جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين

تاسست بحاضرة تونس جمعية تعاضدية للمؤلفين والكتاب التونسيين الغاية منها التعاون والتعارف ومساعدة المؤلفين على نشر تصانيفهم وترويجها واذاعتها والدفاع عن مصالحهم وحراسة حقوقهم وامانتهم على الانتفاع بما لهم من مواهب وجعلهم على صلة بالحركة الادبية العالمية وسير الثقافة في المشرق والمغرب

وهاته الجمعية تضم الادباء من شعراء وكتاب على اختلاف مذاهبهم الادبية ونحلهم السياسية اذ لا غاية لها الا التعاون الصناعي وترقية المستوى الثقافي والمادي لعموم منخرطيها .

وهي مقدوم بمسامرات وطبع كتب اعضائها كما انها تمد كل اديب من الآن بجميع ما يحتاجه من الارشادات عن مظان الكتب وتراجم الادباء والعلماء وترسم لهم برامج المباحث مع ثبت المراجع .

الكاتب العام (عثمان الكعاك)

صوت الامة

اتصلنا بالعدد الاول من جريدة اسبوعية وطنية اصدرها الحزب الحر الدستوري بالقلم الفرنساوي والغرض من اصدار هذه الصحيفة هو الدفاع عن التونسيين وابلاغ شكاياتهم الى حكومة فرنسا ورجالها الاحرار

ونحن نرحب بهذه الزميلة الجديدة وندعو لها بالذيوع والانتشار ونحث العموم على الاشتراك فيها مساعدة لهذا المشروع المفيد

اهداء شكر

ان البراعة التامة والاخلاق الطيبة والنصح الخالص والمساعدة الكبيرة التي وجدتها من الحكيم البارع الدكتور انطونيو انجلو الكائن محل عيادته بنهج المسكوكة عدد ١ بتونس اوجبت علي ان اقدم له على صفحات هذه الجريدة خالص شكري وامتناني

عبد المجيد سيمنولي

الدين النصيحة

بعث لنا السيد الحاج قاسم المرداسي الجزايري بطيه رسالة يقول فيها انه ينصح كل من اراد اداء فريضة الحج الى بيت الله الحرام ان يقصد عند نزوله بجدة الفاضل الاكمل السيد احمد الحسني الشريف المطوف فان هذا السيد على جانب وافر من اللطف والبشاشة ومكارم الاخلاق وكل من يقصده يجد ما يسره .

من ادارة الجريدة

تطلب ادارة (لسان الشعب) وكلاء باعة في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل ماطر قابس ونابل وقفصه وسوق الخميس وجمال وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء ووهران وتلمسان والبليدة ونبسة والاغواط وقاله من القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبين فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة .

مراسلات

ضواحي بنزرت

واعني بضواحي بنزرت . منزل عبد الرحمان ومنزل جميل . والعالية . وغمار المسايح . ورفراف وراس الجبل . فكل هاته البلدان والقرى عناية خاصة بالضيوف المستطلعين . وكذلك اصحاب السلطة هنا . واعوان الشرطة يوجهون اشد عنايتهم بكل من ينزل بينهم بقصد الاستطراع . حتى ان شيخ بلدة منزل جميل لم يكفه ان يشلني برء ايته في المقهى والشوارع فلحق بي صحبة شرطي سري الى الدار التي اعدت لاقامتي واقتبال من تجمعني بهم رابطة الاسلام واللغة والجنسية والوطنية والمصاهرة ....

ولذلك كان ما يقارب هذا في بقية هاته القرى اما في مدينة بنزرت فقد قضيت بها نحو الاسبوع كان اعوان البوليس السري يتعقبون خطاي ويحرسونني بطريقة لا ارى معها بدا من تقديم تشكراتي الى ادارة المحافظة هناك الساهرة على مصالح الضيوف النازلين بدائرتها ...

غير انني سمعت من ناحية اخرى ان ادارة المحافظة هاته كانت مقصرة من واجبها تاسفا كثيرة السكارى المعربدين وتراكم القاذورات والاوساخ في كثير من جهات عمل بنزرت الامر الذي كاد يعم منه الاستياء ... وبالعالية عين طبيب استعماري جديا يؤمل منه بعض الاهالي ان يكون خيرا من سلفه . اما مساجد غار الملح غالبها فقد اوشك على الانهيار وسنعود الى ذلك بتفصيل والى اللقاء

« مقحوم »

سلاح الشعور

او كلمة انذار

اني لما نظرت نظرة الى الجريد ومقاماته الاهوال التي تحيط به حياط السوار بالمعصم والاجواء المظلمة التي تكتنفه هالني ذلك الامر الذي يا اباه شعوري لذلك اتخذت من عجزي قوة . اصارع بها الاوهام المهلكة غير هياب بجيوش الباطل وشتشتهم الصيحة التي احسبها من قبيل صرير الباب او كخطين الذباب وما دمت متمسكا بالدين الاسلامي الحنيف والوطنية الصادقة فلا انفك اوالي حملاتي . واسطر مقالاتي . ارد بها كيد الخائنين اعداء الوطن في نحورهم واقية لهم تكلل وبال براعي الحماد واسلط عليهم صواعق كتابتي الناسفة لاماس حصون مامالهم الخبيثة نحو الدين والوطن .

نعم اسطر هساته العجالة النقدية ادافع بها عن وطني العزيز الذي ابتلاه الله بمردة جفاة دهاة لام الحظ من كرامته وحل اواصره . اولئك الذين جبارا على حب التشدق في الكثير من الاماكن الجامعة وحتى العامة محاولين بذلك اخفاق اصواتنا العالية « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم » الاية

اجل ان التاريخ لشاهد بيننا ومسجل لاعمالهم التي كووا بها صميم هذا الوطن المسكين الى ان وكل الناس تعلم حالة الجريد قبل ثلاثة اعوام وكيف كان سوق الاستبداد رائجا والاهواء مكدسة والقلوب مغلفة بستور الخمول والانانية . والطبيعة المتنبهة

الا النزر القليل تعمل على حساب المصلحة الخاصة في دائرة اضيق من سم الخياط وتقدس معبودها المستقبل المحترم ... ذلك الملاك الذي يخيل لها انه المذل المعز المعطي المانع المغني المفقر . فيا حسرتاه على تلك العقول كيف تستلذ المطاعم الشهية وتلبس الملابس الحريرية وتجلس على قمم رؤوس اخوانهم الذي ذهبوا ضحية التعاسة والجهل المظلم تلك الاشلاء التي عدمت النصير فنبا العيشة ملوثة من ذلك القبيل وسحقا للمستقبل اذا كان من ذلك الطراز المهلهل والواهي

هذا واننا لا ننكر ان جريد اليوم هو غير جريد الامس من حيث التفكير والشجاعة الادبية وحياة الشعور وتقشع بعض الغيوم وانتباه الشباب من غفلتهم لكن جاء ذلك بعد ان تمكن منه المرض الاقتصادي وخرج الكثير من املاكهم بواسطة المعاملة الربوية والاداءات الدولية المجحفة وليس صبح الافلاس ببعيد يومئذ بعض الظالم على يديه ويقبح منظر المستقبل الزاهر بالامس والمخيف اليوم هنالك بندم ضعيف التدبير ولات حين مندم

افلا ينظر ابناء توزر الى البلدية كيف مسخت والى الخيرية كيف نسفت والى جمعية الاوقاف كيف ذلت .

هكذا قضت اليد الجبارة على الجريد ومشاريعه وهكذا نبذت الناس قراءة القرآن الكريم لاجل المستقبل الباسم . . . بعد ما كان الجريد يضرب به المثل في حفظه ولنرجع الى ذكر الحوتة وسوء مهم فاقول انهم لا زالوا يشطون العزائم ويحاولون تغطية كل ما نتج عن نهضتنا المباركة يرقع تاويلاتهم الشيطانية التي تمليها عليهم افكارهم السخيفة واذا سالهم سائل عن احداث اي مشروع مهم في الجريد الا واجابوه بلا لا لا لا يتم استنادا على ما لهم من المقدرة في بذر بذور الشقاق بين كل الطبقات والاخلاق الفاسدة ايضا فرحماك اللهم بالجريد

ح. ص

كلمة لا بد منها

اليك ايها المشترك الكريم نوجه هذه الكلمة مؤملا ان لا تظن ان الخطاب لا يخصك او موجه بل نرجوك ان تعتبرانها رسالة خاصة موجهة اليك فتذكر هل دفعت قيمة اشتراكك عن هذه السنة « الثالثة عشرة » فاذا كنت لم تفعل فبادر بارسال تلك القيمة التي لا تجحف بك والتي ادارة الجريدة في في حاجة اليها

ولعلك تلاحظ ان صاحب هذه الجريدة يحافظ على حقوقك باصدارها في اوقاتها ويبذل غاية جهده في نشر وانتقاء جميع ما يهمك من الفصول والاخبار فواجب المروءة يقضي المبادرة بارسال القيمة من تلقاء نفسك من دون ادنى مطالبة وبهذا تكون قد وفرت على صاحبها من الوقت والمصروف ما يمكنه من زيادة تحسين الجريدة واكثار فوائدها

واعلم ان صاحبها اذا لم يطالبك بالقيمة فانه ينتظر ان ترسلها من نفسك دون طلب او الحاف لان اصحاب الهمة العالية والفضلاء يعملون كذلك وانت لا شك منهم

واعلم اذا ارسل لك التوصيل صحبة البريد ان الذمة والمروءة والغيرة توجب عليك دفع ما به وان التهاون بذلك فيه قلة امانة ومضرة كبرى للجريدة

(مقتطفات)

غاز الشلل ـ سلاح حربي جديد ـ تجربة فرنسا

بعث مكاتب احدى الصحف الانقليزية الكبرى في مرسيليا الى جريدته برسالة يقول فيها انه اتصل به من مصدر مطلع يوثق به ان الطيارين الفرنسيين يشتغلون منذ حين بتجربة نوع جديد من الغازات اسمه « غاز الشلل » في غابات الهند الصينية الفرنسية

ويؤخذ من اقوال هذا المصدر المطلع ان الغاز الجديد يجمع بين ميزتين عجيبتين . اولاهما انه سلاح حربي على جانب عظيم من الاهمية والفائدة والثانية انه ارحم بالانسانية من غيره من الاسلحة

وينحصر فعل هذا الغاز حين يلقى من الجو في « شل » المخلوقات البشرية عن الحركة والاحساس شلا تاما يستمر مدة تتراوح بين عشر ساعات وثمان واربعين ساعة ! وبعد مضي هذه المدة يفيق الشخص المشلول وكانما لم يعرض للشلل قط !

وفي هذه الحالة اذا كان المشلول (شللا وقتيا) من المرابطين في الخنادق الامامية افاق فاذا به في قبضة الاعداء اسيرا . . .

واذا كان هذا الشخص في مدينة القيت عليها قنابل هذا الغاز الشلل فانه يستيقظ من شلله وقد سيطر العدو على شؤون المدينة !

وقد جرب الغاز المذكور الى الآن في الحيوانات البرية فقط على مقربة من الحدود بين سيام والهند الصينية . فالقيت قنابل منه على النمرة السوداء والقطط البرية وجاموس الوحش والخنازير البرية والافاعي اما الفهد الاسود والقط البري فقد ظلا متاثرين بالغاز ثمانية واربعين ساعة ثم افاقا . وكان اقل المخلوقات تاثرا بهذا الغاز الافاعي . فانها نامت بضع ساعات فقط رغم اطلاق موجة جارفة منه عليها

وتدل التقارير على ان جميع الحيوانات المذكورة كانت تتنفس تنفسا طبيعيا اثناء نومها الاجباري

القبلة المميتة

واثر الخرافات

يتساءل افراد عصابة شيكاغو بقلوب واجفة سؤالا غريبا ـ هل تغلب قبلة مارجريت ماري كرلنز المميتة على عالم الطلب ؟

وقد شاعت خرافة غريبة حول قبلة هذه الفتاة عدة سنوات وتقول هذه الخرافة ان قبلة هذه الفتاة معناها الموت المحتم ! ! ويقول الواقفون على دخائل هذه العصابة ان سبعة من الذين اغرموا بمارجريت قد ماتوا على اثر تقبيلها لهم

وسول فيلدمان هو آخر افراد العصابة الذين فازوا بحظوة السير في طريق الوفاة فقد اصيب بطلق ناري احدث به جرحا بليغا نقل على اثره الى المستشفى ومرت عليه عدة ايام كان يسير اثنائها في طريق الشفاء ولكنه عاد يشكو اخيرا نكسة حادة

ويعتقد الاطباء ان فكرة « القبلة المميتة » قد استحوذت على فكره فسببت عنده خوفا اضعف من مقاومة جسمه لاثر السم الذي يجري فيه

واول من مات من عشاق مرجريت هو ديون اباثيون الشهير عدو آل كوبون اللدود

ويقول الاطباء انه لو مات فيلدمان فستكون انه من اثر استيلاء الخرافات على عقله .

ابو الاختراع

دائرة معارف متحركة !

من هو ابو المخترعين والاختراع في العالم ؟

اطلعنا في احدى الصحف الانجليزية المعروفة على جواب لهذا السؤال، آثرنا ان ننشره هنا لفرط غرابته

ابو الاختراع هو ليوناردو دافينشي الذي عاش من سنة ١٤٥٢ الى سنة ١٥١٩ فهو مخترع علامتي زائد وناقص في الحساب ومخترع عربة البسد ذات العجلة الواحدة

واعجب ما يؤثر عنه انه اخترع فكرة الطيارة قبل ان تكتشف امريكا بعامين !

وقد كان هذا الرجل في الحقيقة دائرة معارف متحركة ! فالثابت انه كان مصورا ونحاتا ومهندسا معماريا وشاعرا وموسيقيا وفيلسوفا ومن علماء النفس ومؤلفا وناقدا ورحالة وخبيرا بشؤون الجو ورياضيا وعالما بالطبيعة وكيمائيا وعالما في الجيولوجيا وعلمي الحيوان والنبات . وفلكيا واخصائيا في التشريح وعلم الحياة ومساحا وماهرا في الطبوغرافيا والهندسة والاختراع !!

حرب الغازات ايضا

يرى القراء في غير هذا المكان كلمة عن غاز جديد تجربه فرنسا . ويظهر ان النشاط في هذا الميدان غير مقصور على فرنسا . فمن انباء امريكا ان الحرس الاهلي في امريكا شرع بدرب فريقا من رجاله على استخدام الغازات ثم زاد عدد المدربين فجعل في كل الاي سنه اقسام وجعل الغازات في قنابل خاصة تلقى فتنفجر ويخرج الغاز

ويقولون ان هذه الاقسام سوف لا تستخدم الا في القضاء على الاضطرابات المحلية (!) فاذا هاجمت فريقا من المتجمهرين او المتظاهرين استطاعت ان تشل عملهم من غير كبير اذى

ولكن اذا وقعت الحرب فمن الذي لا يضمن ان يحل محل الغاز المسيل للدموع غاز خانق او نحوه وكذلك تصبح الحرب الكيمائية التي حرموها مدادا على ورق . (الجهاد)

- ملك التبذير -

يموت وليس في جيبه ريال واحد

في اخبار امريكا ان رجلا يسمى جون متريله مات حديثا في احد ملاجي شيكاغو عن ٩٦ سنة

كان جون متريله من كبار رجال المال تقدر ثروته بعشرات الملايين وكان يعرف بملك التبذير وقد بلغ من نجاحه وتقدمه انه ربح في اقل من سنة واحدة في المضاربات بالزيت نحو مليون جنيه فعمد الى عيشة التبذير ناهجا في حياته منهجا يؤدي به حتما الى الافلاس واركان له مال وكفار وثروة وبدتر فكان يلبس كل يوم ثوبا جديدا ويدخن من لفائف التبغ الضخمة الفاخرة ما لا يقل ثمن الواحدة منها عن نحو ٨٠ قرشا وقد اعتاد ان يشعل سيجاراته بورقة مالية لا تقل قيمتها عن ٢٠ جنيها ولما كان مولعا بالتدخين كان لا بد له من ان ينفق كل يوم من ثروته جانبا لا يستهان به

وكانت له مركبة مخصوصة من مركبات سكة الحديد معدة لركوبه فلا تستخدم لغيره وما زال هذا شانه ينفق المال بغير حساب حتى لم تمض سنة اعوام وفي جيبه ريال واحد . وقد مات في احد ملاجي شيكاغو وهو فقير الحال لا يملك شروى نقير حتى انه دفن على نفقة احدى الجمعيات الخيرية هناك

- نوابغ الاطفال -

يعيش اليوم في ساوفيكيا صبي في الخامسة من عمره نبغ في علم الحساب نبوغا باهرا لدرجة انه يقدر على حل اعسر المعادلات الحسابية التي يعجز عنها علماء الرياضيات

وفي امريكا فتاة لا يتجاوز عمرها الثماني سنوات تتكلم بثمان لغات وقد كتبت ثلاثة كتب نظما ونثرا واتقنت الكتابة على الالة الكاتبة وهي في الثالثة من عمرها وكانت في الخامسة تقول الشعر ارتجالا

وفي لندن صبي لم يبلغ السابعة يتكلم اليونانية والافرنسية واللاتينية والانكليزية والايطالية باتقان واجادة وقد ترجم الى هذه اللغات نبذا من الياذة هوميروس ومنظومات فرجيل

ومن نوابغ الاطفال واعجبهم هنري كرستيان الالماني الذي كان يتكلم الالمانية بفصاحة وذلاقة لسان وهو في الشهر العاشر من عمره وما اتم الثانية من عمره حتى درس التاريخ والانجيل والجغرافيا

وفي الرابعة كان يجادل العلماء ويناقش اكبر الفلاسفة وقد مات هذا الطفل في السادسة من سنه في مستشفى الامراض العقلية

وفي نانتس غلام عجيب في مقدرته الحسابية اذا سئل مثلا عن عدد الثواني في ٢٩ سنة و١٠ اشهر و١٢ ساعة يعطي الجواب الصحيح في اقل من نصف دقيقة وهو لا يزال في الثالثة من عمره .

- الوحش الضاري -

تلهج الصحف الاوربية بذكر وحش ضاري من البشر في بلدة سترا سبرغ يختطف الاولاد الصغار والفتيات ليقتلهم ويمتص دماءهم . فقد اختطف هذا الوحش البشري عدة ضحايا منها فتاة في السابعة عشرة من عمرها وفتى في العاشرة فقط وقد كان هذا الفتى اخر الضحايا استفراد بلعبة « اليويو » بينما كان خارجا من مدرسته وقد رآه احد اصدقاء الفتى واخبر اهله بذلك وتقول الجرائد في المزارعين في بلدة سترا سبرغ راوا هذا الوحش الضاري في الليل بين مزارعهم فراقبوه فاذا به يطعن الارض بسكين وينكب عليها كانه يمتص شيئا فاخبروا البوليس عنه ولكنه احس بدنو المزارعين ورجال البوليس منه ففر هاربا وترك الجثة في مكانها وقد كان اختفى جثة هناك قبل ساعات لياتي بالليل ويمتص منها الدم

عن جريدة (العلم)

فكاهات

الجيل الحديث

بائع الكتب - الا تريد يا سيدي ان تشتري كتابا كثير النفع لا يستغني عنه والد قط ويجب ان يكون في كل منزل

رب البيت - وما اسمه

البائع - اسمه « كيف تربي اولادك »

رب البيت - هذا كتاب مضى زمانه فانا لا اربي اولادي بل هم يربونني في هذه الايام

المعلم - كيف تدخل الى الصف بدون قلم ؟

التلميذ - وهل ذلك ضروري ؟

المعلم - ماذا تقول عن جندي دخل المعركة بدون بندقية

التلميذ - اقول عنه انه ضابط . .

***

- كم عمرك يا ابني

- لا اعلم يا سيدي . . سمعت والدي يقول انه عند ما ولدت كان عمر امي ٢٦ سنة وقد سمعت والدتي امس تقول ان عمرها ١٤ سنة

***

احد الفصاميين (وكان مشوه الوجه) : انا رجل صنعت نفسي بنفسي

الصديق : اذا فلماذا صنعت لنفسك هذا الوجه !!

(الفوائد)

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة مفرقش

١٥ مقامات الحريري مفرقماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج مفرقماش

٢٥ البيان والتبين للجاحظ ٣ ج

٢٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

٢٨ مجمع الامثال للميداني

٥ العقاد على السيود

١٢ تاريخ الفخري في الاداب السلطانية

٢٥ ديوان ابن الرومي تجليد افرنجي مذهب

٢٣ ديوان ابن المعتز

١٢٥٠ الافات الاجتماعية وعلاجها بقلم توفيق

٢٥٠٥ رواية صباح وجميل

٣٥٠ رواية ابن الكونت مونت دي كريستو

مسير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)

١٥٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

يضاف الى ذلك معلوم البريد

نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال - والقمصان والبدورة والسركيت صوف - وصوف بالحرير - وبرنوسة ان تجمعوا وصادة - بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فليعلمكم بها محل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تلفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختصة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وخدارم وكونولات وبشاكر وقرابة بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصرف عال وبرقيز محرات ومقوجسات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكعبة عدد ٤ تليفون ٢٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد السيد حاسي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (امواس ومكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة بالعيار

زر من تزيد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك بشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركه صولبا - شمس والمراول الصوف النسواني ماركه فالحة والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفراش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلغات من اجناس مختلفة والقمبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشبان الحرير بالنوار غير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائدة اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملت اخيرا بيرلين تحت ادارة واطنها الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من اتقانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد انفصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مبروكه تبرى قلت ماعيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زوزبات
جرحك قتال بالي عندك بوسة تحل
الي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
بره يا شيباني ومع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي بغربيك ازمانك
سلامية بتونس
فداك احمد بوليمان

اسطوانات السيد البشير الرصايصي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغنى بجزيري والقاسم ايمان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الخنتي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥